

سيرة مؤرخ الأستاذ الدكتور

رأفت غنيمي الشيخ

تقديم:

أ.د رجب عبد المولى

للتاريخ رجاله وأعلامه، وبفضلهم تظل علاقتنا بالماضي حية وباقية، وفي هذا العدد نقدم لكم سيرة العطاء والتفاني، سيرة علم شامخ من أعلام المؤرخين المعاصرين، صاحب مدرسة متأصلة في بحور التاريخ، تخرج على يديه العديد من أساتذة التاريخ على المستوى المحلي والأقليمي، وله أيدي بيضاء على الجميع، وله كتاباته المتعمقة في التاريخ وفلسفته، وتفسير مساراته، وعلم النفس والتربية، وسجل وظيفي وتدرج إداري دال على طبيعة الشخصية التي نقدم لها اليوم. أنه العالم الجليل الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الزقازيق.

ولد الدكتور رأفت غنيمي الشيخ في ٢٤ / ٢ / ١٩٣٤، وحصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة من قسم التاريخ عام ١٩٥٧م، وخلال السنة التالية لتخرجه التحق بجامعة عين شمس وحصل على دبلومة في التربية، ثم في عام ١٩٦٢ حصل على دبلومة في علم النفس. ولكونه مؤرخاً حتى النخاع أكمل مسيرته في قسم التاريخ بجامعة القاهرة وحصل على الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر عام ١٩٦٧ وعلى درجة الدكتوراه عام ١٩٧١م.

وبدأ في التدرج الوظيفي في جامعة عين شمس ومن كلية التربية حيث عين مدرساً ثم أستاذاً مساعداً ثم أستاذاً بذات الجامعة، إلا أنه أنتقل إلى جامعة الزقازيق كي ينقل خبراته وفلسفته التاريخية ولتتسع دائرة مدرسته في مصر، حيث عمل وكيلاً لكلية الآداب بجامعة الزقازيق عام ١٩٨٢، وخلال فترة وجيزة استطاع بخبرته وفطنته الإدارية التي لا تقل على موسوعيته التاريخية أن يصبح عميداً لكلية الآداب خلال الفترة ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٢م.

سيرة مؤرخ الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ

العطاء مستمر .. نعم العطاء مستمر خدمة للتاريخ ورجاله، فقد أسس الدكتور رأفت غنيمي الشيخ معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، والذي كان على قمة هرمه الوظيفي كعميداً له من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٨م، وخلال ذات الفترة كان سيادته مشرفاً على كلية الآداب والعلوم الأنسانية جامعة قناة السويس من عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠١م، ورئيساً لفرع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقازيق من عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٢م.

كما أنه تبوء العديد من المناصب، وشرفت العديد من الهيئات بعضويته لها، فتولى مستشاراً لرابطة الجامعات الإسلامية، وعضواً بالمجالس القومية المتخصصة، وعضواً بالمجمع العلمي المصري، وعضواً بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية، وعضواً في اتحاد المؤرخين العرب.

كما تولت إسهاماته العلمية وخبراته الدولية في تنظيم مؤتمرات العلاقات المصرية السعودية، ومؤتمر العلاقات المصرية العمانية عام ١٩٩١م، وشارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الثقافية العمانية بمسقط، ومؤتمرات رابطة الجامعات الإسلامية في مصر والسعودية، والأردن، وإيطاليا، والنمسا، وأندونيسيا، وأسبانيا، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والسودان، وتونس، والعراق، واليمن، ولبنان، والجزائر، والمغرب، والصومال. كما شارك في مؤتمرات خارج الوطن العربي في تركيا وأوزبكستان، وعمل مقررًا للجنة التحديات الحضارية التي تواجه العالم الإسلامي برابطة الجامعات الإسلامية.

كما تتلمذ على يديه نخبة كبيرة من المؤرخين العرب سواء في مصر أو الوطن العربي، حيث أنه عمل في جامعة قطر وجامعات المملكة العربية السعودية، وقام بالإشراف على رسائل عديدة للماجستير والدكتوراه بجامعات القازيق، وقناة السويس، وعين شمس، والمنيا، وأسيوط، وناقش العديد من الرسائل العلمية في

سيرة مؤرخ الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ

جامعات الزقازيق، وقناة السويس، والمنصورة، والإسكندرية، وعين شمس، والقاهرة، وطنطا، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط، كما قام بتحكيم العديد من بحوث الترقية في مجال التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعات المصرية، والسعودية، والكويتية. أما عن مؤلفاته فحدث ولا حرج، فتزخر المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات في العلوم الأنسانية تجاوزت الأربعين مؤلف، كما له من الأبحاث المنشورة في مؤتمرات ومجلات ومحلية وعربية ودولية في الكثير من البلدان العربية وغيرها من الدول الإسلامية مثل إيران وباكستان وتركيا وأندونيسيا، والأوروبية وفي الولايات المتحدة الأمريكية، ما قد يتجاوز ١٥٠ بحثاً منشوراً، ويمكن حصر بعض هذه المؤلفات في الآتي:

سيرة مؤرخ الأستاذ الدكتور رافت غنيمي الشيخ

م	اسم الكتاب	مكان النشر	السنة
١	التربية وعلم النفس، جزءان، دار الأيمان	طرابلس	١٩٦٩م
٢	تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة، دار التنمية	طرابلس	١٩٧٢م
٣	أفريقيا في العلاقات الدولية، دار الثقافة	القاهرة	١٩٧٤م
٤	في تاريخ العرب الحديث، دار الثقافة	القاهرة	١٩٧٥م
٥	التعليم المصري في ليبيا ١٩٤٣-١٩٦٩، دار الثقافة	القاهرة	١٩٧٧م
٦	مصر والسودان في العلاقات الدولية، عالم الكتاب	القاهرة	١٩٧٩م
٧	أمريكا والعلاقات الدولية، عالم الكتب	القاهرة	١٩٧٩م
٨	قضايا إسلامية معاصرة، عالم الكتب	القاهرة	١٩٨٠م
٩	أفريقيا في التاريخ الحديث والمعاصر، دار الثقافة	القاهرة	١٩٨٢م
١٠	العرب دراسات في التاريخ الحديث والمعاصر، دار الثقافة	القاهرة	١٩٨٣م
١١	علاقات الولايات المتحدة بأقطار الخليج العربي	القاهرة	١٩٨٤م
١٢	العلاقات السعودية الأمريكية في التاريخ الحديث والمعاصر	القاهرة	١٩٨٦م
١٣	تاريخ العرب الحديث والمعاصر	القاهرة	١٩٨٧م
١٤	فلسفة التاريخ	القاهرة	١٩٨٧م
١٥	الإسماعيلية بوابة مصر الشرقية	القاهرة	١٩٩٠م
١٦	الصلات التاريخية بين سلطنة عمان وعمان والولايات المتحدة	مسقط	١٩٩١م
١٧	الأمريكية	القاهرة	١٩٩١م
١٨	التاريخ المعاصر للأمة العربية والإسلامية	الرياض	١٩٩١م
١٩	الحرمان الشريفان وآل سعود	القاهرة	١٩٩١م
٢٠	الحق التاريخي للعراق في الكويت دعوى شيطانة	القاهرة	١٩٩٣م
٢١	تاريخ العرب الحديث	القاهرة	١٩٩٤م
٢٢	تاريخ العرب المعاصر	القاهرة	١٩٩٨م
٢٣	المسلمون في العالم تاريخياً وجغرافياً	القاهرة	١٩٩٩م
٢٤	تفسير مسار التاريخ	القاهرة	٢٠٠٠م
٢٥	حضارة مصر الحديثة	القاهرة	٢٠٠١م
٢٦	آسيا في التاريخ الحديث والمعاصر	القاهرة	٢٠٠١م
٢٧	كتاب تذكاري للأستاذ الدكتور/ رافت غنيمي الشيخ	القاهرة	٢٠٠٥م

سيرة مؤرخ الأستاذ الدكتور رأفت غنيمي الشيخ

٢٠٠٦م	القاهرة	تاريخ آسيا الحديث والمعاصر	٢٨
٢٠٠٧م	القاهرة	أمريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر	٢٩
٢٠٠٨م	مكة المكرمة	سيناء شأن مصر آسيوي	٣٠
٢٠١٣م	القاهرة	رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة مسيرة عطاء ٥٠ عاما	٣١
٢٠١٠م	القاهرة	الإستراتيجية العثمانية في منطقة الخليج العربي ١٨٧٢-١٩١٣	٣٢
٢٠١١م	القاهرة	دراسات في حضارة الأمة العربية الإسلامية	٣٣
٢٠١١م	القاهرة	دراسات آسيوية في التاريخ الحديث والمعاصر	٣٤
٢٠١١م	القاهرة	دراسات أفريقية في التاريخ الحديث والمعاصر	٣٥
٢٠١٤م	القاهرة	ثورة بلا قائد- بمناسبة ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م	٣٦
٢٠١٤م	القاهرة	دراسات إسلامية وعربية	٣٧
٢٠١٤م	القاهرة	مصر التي في خاطري- دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر	٣٨
٢٠١٥م	القاهرة	أقطار الخليج العربية وأقطار آسيا الوسطى والأمن القومي	٣٩
٢٠١٥م	القاهرة	مجلس التعاون لدول الخليج العربي والهند- الامن القومي والعمق الإستراتيجي	٤٠
٢٠١٥م	القاهرة	الصلوات الأخوية بين مصر وأقطار الخليج العربي والجزيرة العربية	٤١
		قناة السويس وسيناء الأمن القومي والتنمية	

وهذا فيض من غيث، نستطيع أن نصفه بأنه رائداً في مجال تاريخ العرب الحديث والمعاصر، ومفكراً كبيراً، فهو أسمه الدكتور رأفت الشيخ، وهو بالفعل يستحق لقب شيخ مؤرخي التاريخ الحديث والمعاصر، جزاك الله خيراً وجعل جهودكم الكريمة في ميزان حسناتكم، وأطال الله بقاكم ونفعنا الله بكم.